



Distr.: General
12 September 2025
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثالثة والعشرون

بنما سيتي، بنما، 1-5 كانون الأول/ديسمبر 2025

البند 2(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

أطر السياسات والقضايا المواضيعية: العواصف الرملية والترابية، وحياسة الأراضي

أطر السياسات والقضايا المواضيعية: العواصف الرملية والترابية، وحياسة الأراضي

مذكرة من الأمانة

موجز

استجابةً للمقررين 27/م أ-16 و 28/م أ-16 اللذين طُلب فيهما إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن جهود التنفيذ ذات الصلة بهذين المقررين في الدورات المقبلة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تسلط هذه المذكرة الضوء على الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية منذ الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق بأطر الدعوة في مجال السياسات بشأن العواصف الرملية والترابية وحياسة الأراضي.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

3	مقدمة	- أولاً
3	العواصف الرملية والترابية	- ثانياً
3	الأبعاد الجنسانية للعواصف الرملية والترابية	ألف -
4	المبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية	باء -
5	حيازة الأراضي	- ثالثاً
6	مبادرة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن حيازة الأراضي	
6	الاستنتاجات والتوصيات	- رابعاً

أولاً- مقدمة

1- استجابةً للمقررين 27/م أ-16 و 28/م أ-16 اللذين طُلب فيهما إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن جهود التنفيذ ذات الصلة بهذين المقررين في الدورات المقبلة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تسلط هذه المذكرة الضوء على الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية منذ الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق بأطر الدعوة في مجال السياسات بشأن العواصف الرملية والترابية وحيازة الأراضي.

ثانياً- العواصف الرملية والترابية

2- استجابةً للمقرر 27/م أ-16، تواصل الأمانة عضويتها الفاعلة في ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية، حيث شاركت في الاجتماع العاشر للائتلاف المعقود في جنيف، سويسرا، في آذار/مارس 2025. ومنذ الاجتماع، صاغت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأعضاء آخرون في الائتلاف خطة عمل لعقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية (2025-2034)، وساهموا في المذكرة المفاهيمية للحدث الرفيع المستوى لرئيس الجمعية العامة بشأن العواصف الرملية والترابية، المعقود في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية في 10 تموز/يوليه 2025⁽¹⁾، احتفالاً باليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية في 12 تموز/يوليه 2025، وأطلقوا شعار التحالف الجديد وموقعه الشبكي⁽²⁾. كما قدمت اتفاقية مكافحة التصحر مدخلات في "مكافحة العواصف الرملية والترابية: تقرير الأمين العام" لعام 2025. ومن المتوقع عقد الاجتماع الحادي عشر للائتلاف في بيروت، لبنان، في تشرين الأول/أكتوبر 2025 على هامش منتدى التنمية المستدامة الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

3- وكجزء من مذكرة التفاهم الجديدة بين اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وخطة العمل ذات الصلة، تتمثل إحدى المهام التي تم تحديدها في تحديث مجموعة الأدوات المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية، بما في ذلك إنشاء قائمة جرد للأدوات والتكنولوجيات، واستكشاف خيارات تحسين المنهجية، ومجموعات البيانات لخريطة قاعدة مصادر العواصف الرملية والترابية. ومن المهام الأخرى المحددة في خطة العمل النظر في سبل ووسائل وضع برنامج لتنمية القدرات من أجل دعم تنفيذ المقررات المستقبلية التي يتخذها مؤتمر الأطراف بشأن العواصف الرملية والترابية.

4- وفي تموز/يوليه 2025، نظمت الجماعات العالمية للتعليم والممارسة التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر اجتماعاً افتراضياً للخبراء يهدف إلى تعميق الفهم وتحفيز العمل بشأن القضايا المتصلة بالعواصف الرملية والترابية. وقد وفر هذا الاجتماع منصة للمتخصصين الفنيين الدوليين لمشاركة الرؤى، وتبادل الخبرات، واستكشاف التطورات الأخيرة في رسم خرائط مصادر العواصف الرملية والترابية، وتقييم الأثر، وتدابير تخفيف الأثر. وتضمن الاجتماع عروضاً قدمها خبراء دوليون مرموقون وأعقبها جلسة أسئلة وأجوبة تفاعلية.

ألف- الأبعاد الجنسانية للعواصف الرملية والترابية

5- نظراً لنقص المعلومات المتاحة عن الأبعاد الجنسانية للعواصف الرملية والترابية من حيث أسبابها وآثارها المتباينة على الرجال والنساء، وممارسات التكيف، كلفت اتفاقية مكافحة التصحر فريقاً من

(1) انظر <https://www.un.org/pga/79/high-level-meeting-on-sand-and-dust-storms/>

(2) انظر <https://unsdscoalition.org/index.html>

طلاب جامعة الأمم المتحدة بإجراء دراسة استطلاعية. ويستجيب ذلك إلى "خريطة طريق تسريع تنفيذ خطة العمل الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر" التي تمت الموافقة عليها في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، والتي تدعو الأمانة إلى "تطوير الأدلة والبحوث ذات الصلة بالسياسات لجمع البيانات والمعلومات بهدف وضع خط أساس بشأن المقاييس الجنسانية الرئيسية وتوجيه عمليات صنع السياسات واتخاذ القرار". وسيقوم فريق جامعة الأمم المتحدة بتقييم مدى البيانات المتاحة حالياً وإعداد ثلاث دراسات حالة فردية على المستوى الوطني في أستراليا ومالي ومصر. وستُعرض النتائج الأولية خلال جلسة التجمع الخاص المعني بالشؤون الجنسانية في الدورة الثالثة والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تحديد الثغرات في البيانات والمزيد من أسئلة البحوث، من أجل وضع الأساس لتحليل أكثر شمولاً للأبعاد الجنسانية للعواصف الرملية والترابية فيما يتعلق بالتوصيات السياساتية.

باء - المبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية

6- ما فتئت الآلية العالمية تعمل، مسترشدة بالمقرر 27/م أ-16 وبالتعاون مع الأمانة والشركاء، على وضع إطار لمبادرة عالمية للعواصف الرملية والترابية وتطويرها من أجل المساعدة في تحقيق طموح الأطراف في التصدي للعواصف الرملية والترابية وإدارتها بشكل أفضل والمساهمة في تنفيذ خطة عمل عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية (2025-2034).

7- وتهدف المبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية إلى بناء القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من خلال الجمع بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات العلمية كجزء من استجابة عالمية منسقة. وستكون المبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية بمثابة حافز للتدخلات على أرض الواقع، وتعبئة الموارد، والتحول على نطاق واسع من أجل إدارة مصادر العواصف الرملية والترابية وآثارها، وبالتالي حماية الناس والنظم الإيكولوجية على جميع المستويات. وتتضمن الأهداف المقترحة للمبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية ما يلي:

- (أ) تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود من خلال تدخلات محددة الهدف تعالج آثار العواصف الرملية والترابية على الصحة والزراعة والأمن المائي والبنية التحتية والمعيشة؛
- (ب) سد الثغرات الحرجة في البيانات من خلال تعزيز أنظمة الرصد وقدرات الإنذار المبكر، وضمان حصول السكان المتضررين على معلومات مناسبة التوقيت وقابلة للتنفيذ؛
- (ج) تهيئة بيئة سياساتية مواتية لدمج إدارة العواصف الرملية والترابية في الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للمناخ والتنمية والحد من مخاطر الكوارث؛
- (د) تعبئة الموارد والتمويل المبتكر من خلال الاستفادة من الشراكات مع القطاع الخاص ومصارف التنمية والصناديق الدولية؛
- (هـ) رفع مستوى الوعي العالمي والدعوة إلى التزامات وإجراءات أقوى على جميع المستويات.

8- ومن المتوقع أن تقوم المبادرة العالمية للعواصف الرملية والترابية بهيكله أنشطته حول أربع ركائز تشغيلية:

- (أ) تعزيز البيانات والمعلومات
- '1' تطوير أدوات رسم خرائط النقاط الساخنة للعواصف الرملية والترابية والرصد الآني
- '2' تعزيز أنظمة الإنذار المبكر ووصول الجمهور إلى بيانات المخاطر
- '3' تعزيز تقييمات الأثر على الصحة والاستقرار الاقتصادي

- '4' إشراك العلماء المواطنين في جهود جمع البيانات
- (ب) السياسات والحوكمة
- '1' دعم البلدان في وضع خطط إدارة العواصف الرملية والترابية
- '2' مواءمة سياسات العواصف الرملية والترابية عبر القطاعات (الصحة والزراعة والتخطيط الحضري)
- '3' تيسير التعاون الإقليمي من أجل استجابات منسقة
- (ج) التمويل والتنفيذ
- '1' تطوير آليات تمويل مبتكرة لمشاريع التخفيف من آثار العواصف الرملية والترابية
- '2' إنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص لإصلاح الأراضي ومكافحة الغبار
- '3' دعم المناطق المتضررة في تأمين تمويل المناخ والتنمية
- (د) الدعوة وتقاسم المعارف
- '1' استضافة مؤتمرات قمة وحلقات عمل دولية وإقليمية بشأن العواصف الرملية والترابية
- '2' إعداد حملات توعوية لإنكاء وعي الجمهور وأصحاب المصلحة
- '3' نشر أفضل الممارسات والابتكارات التكنولوجية

ثالثاً - حياة الأراضي

- 9- استجابةً للمقرر 28/م-16، بدأت الأمانة في وضع مجموعة أدوات حياة الأراضي تهدف إلى تزويد أصحاب المصلحة بإمكانية الوصول بسهولة إلى جميع الوثائق الرسمية، والأدوات العملية، والأدلة التقنية، والمبادئ التوجيهية السياسية، واستراتيجيات التمويل من أجل مساعدة البلدان الأطراف في جهودها الرامية إلى الاعتراف بالحقوق المشروعة في الأراضي وتوثيقها وإنفاذها أثناء تنفيذ أنشطة الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاحها.
- 10- وتقوم اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة، كجزء من مجموعة أدوات حياة الأراضي وفي إطار مبادرتيها المشتركة بشأن حياة الأراضي، بإعداد خلاصة وافية لآليات المساءلة والتظلم المتعلقة بحياة الأراضي استجابةً للقرار نفسه. وسيسعى هذا الجهد التعاوني إلى تنفيذ أعمال إنكاء الوعي على أوسع نطاق في أوساط جميع أصحاب المصلحة وسيشجع الأطراف على النظر في إنشاء و/أو تعزيز آلياتها الخاصة، ضمن الولايات الوطنية ودون الوطنية، كجزء من جهودها لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسب الاقتضاء.
- 11- ويشمل الجمهور المستهدف من الخلاصة صانعي القرار، ومؤسسات إدارة الأراضي، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والجهات المانحة، والوكالات المنفذة، وشركاء التنمية المشاركين في تصميم وتنفيذ مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي وغيرها من مبادرات إصلاح الأراضي. وستركز الخلاصة على الوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية إضافة إلى آليات المساءلة والتظلم الوطنية ودون الوطنية الأخرى من أجل عرض دراسات الحالات الفردية والممارسات الجيدة والدروس المستفادة في سياق مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي.

12- وأطلقت دعوة لتقديم دراسات حالات إفرادية تسلط الضوء على تجارب أصحاب المصلحة مع آليات المساءلة والتظلم هذه في تموز/يوليه 2025، مع تحديد موعد نهائي أولي هو 30 أيلول/سبتمبر 2025. وثمة تصور لتتظيم حدث جانبي للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الثالثة والعشرين، تنظمه منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع الشركاء، إلى جانب الأطراف والمنظمات المعتمدة، من أجل تبادل المعارف والخبرات بشأن هذه الآليات ولكي تصب فيما يأتي من تطوير للخلاصة وأعمال إنكفاء الوعي.

13- واستضافت كولومبيا الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2025⁽³⁾ في بوغوتا، في 17 حزيران/يونيه 2025 تحت عنوان "إصلاح الأراضي. إطلاق عنان الفرص". ونظم الحدث بالتزامن مع المنتدى العالمي للأراضي لعام 2025، وهو أكبر تجمع مستقل للمدافعين عن حقوق الأراضي وخبرائها، نظمه الائتلاف الدولي للأراضي وحكومة كولومبيا. وناقش وزراء الزراعة والبيئة من عدة بلدان، وممثلو منظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والخبراء، الحاجة إلى التصدي للتحديات المتعلقة بالوصول إلى الأراضي وإدارتها المستدامة. وقد دعمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر حكومة كولومبيا في تنظيم الاحتفال العالمي بهذه المناسبة، مما لفت الانتباه العالمي إلى الاتفاقية، حيث نظمت 70 فعالية حول العالم للاحتفال بهذا اليوم وزادت التغطية الإعلامية بنسبة الثلثين.

مبادرة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن حياة الأراضي

14- أشار أكثر من 30 بلداً إلى أن تحسين أمن الحياة ينبغي أن يكون أولوية قابلة للتنفيذ، وطلبوا رسمياً الدعم لإجراء مشاورات وطنية حول إدماج حياة الأراضي في أنشطة تحييد أثر تدهور الأراضي وغيرها من أنشطة إصلاح الأراضي من أجل لتعزيز حوكمة الأراضي وحقوق الحياة في جميع القطاعات والمجالات. ومع توافر التمويل، أجريت خمس مشاورات وطنية بين عامي 2023 و2024. وكجزء من مذكرة التفاهم الجديدة بين اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة وخطة عملها المشتركة، ستواصل المنظمات استكشاف فرص تمويل وتنفيذ المشاورات الوطنية المتبقية التي طلبتها الأطراف. وrehناً بتوافر التمويل أيضاً، سيتم وضع إرشادات من أجل تحسين التقييم وتطوير القدرات حول عروة تحييد أثر تدهور الأراضي - الحياة - نوع الجنس، وكذلك إنكفاء الوعي وزيادة استخدام المؤشر 5-أ-2 من أهداف التنمية المستدامة ومجموعات البيانات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك إعداد التقارير الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر وتحسين المواءمة مع عمليات الرصد الأخرى.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

15- لما كانت الدورة الثالثة والعشرون للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية تعقد فيما بين الدورات، وبالتالي لن يتمخض عنها نص مشروع مقرر، فسيتم، بعد اعتماد التقرير النهائي للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الثالثة والعشرين، إعداد نص مشروع مقرر بشأن هذا البند من جدول الأعمال في وقت مناسب للدورة الرابعة والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة السابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

(3) انظر <https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day/2025>